أقسام الكلام

الكلام عند النحاة : هو اللفظ المفيد فائدة يحسن السكوت عليه ، ولا يتركب الكلام إلا من اسمين نحو : زيدٌ قائمٌ ، أو من فعل و اسم نحو : قام زيدٌ .

يقسم الكلام في العربية إلى : (**اسم ، فعل ، حرف**)

أولاً : الاسم : وهو الكلمة الدالة على معنى في نفسها ، غير مقترنة بزمان ، مثل (رجل ، امرأة ، مسجد ، وطن ، نهر)

علامات الاسم

وللاسم علامات مخصوصة به تميزه عن الفعل والحرف ، وهي ما يأتي :

١- **الجر** : يُجر الاسم بحرف الجر ، او بالإضافة ، أو بالتبعية ، كقولنا (بسم الله الرحمن الرحيم) ، فكلمة (اسم) مجرورة بحرف الجر ، ولفظ الجلالة (الله) مجرور بالإضافة ، و (الرحمن) و (الرحيم) مجروران بالتبعية (صفات) للفظ الجلالة ، وهذه الألفاظ اسماء لقبولها الجر .

٢- **التنوين** : وهي نون ساكنة زائدة ، تكون في آخر الاسم ، وهي أنواع :

- **تنوين التمكين** : وهو اللاحق بالاسماء المعربة ، مثل : زيدٌ ، رجلٌ .
- **تنوين التنكير** : وهو اللاحق بالأسماء المبنية للتفريق بين معرفتها ونكرتها مثل : مررت بسيبويهِ ، وسيبويهٍ آخر .
- **تنوين المقابلة** : وهو اللاحق بجمع المؤنث السالم ، مثل : مسلماتٍ ، فأنه في مقابلة النون في الجمع المذكر السالم : مثل مسلمين .
- **تنوين العوض** : ويقسم على :

أ- **عوض عن جملة** مثل : كل قائمٌ ، أي كل إنسان قائم ، فحذف انسان وأتى بالتنوين عوضاً عنه .

ب- **عوض عن حرف** ، مثل : (جوارٍ ، غواشٍ) ونحوهما رفعاً وجراً ، نحو (هولاء جوارٍ ، مررت بجوارٍ) فحذفت الياء ، وأتى بالتنوين عوضاً عنها .

٢- **النداء** : مثل : يا زيدُ .

٣- **الألف واللام** : الرجلُ .

٤- **الإسناد إليه** : مثل : زيدٌ قائمٌ .

ثانياً : الفعل : وهو الحدث الدال على المعنى مقترن بزمن ، مثل (سَافَرَ ، يُسافِرُ ، سافِرْ) فالأول يدل على حدث مقترن بالزمن الماضي ، والثاني يدل كذلك على حدث ، ولكنه وقع في الزمن الحاضر ، والثالث يقع في الزمن المستقبل . وينقسم على ثلاثة أقسام وهي :

١- **الماضي** : وهو الحدث المقترن بزمن دال على ما مضى ، قبل زمن الكل ، مثل : سألَ ، رَمَىَ ، نَصَرَ ، عَلِمَ) .

علاماته :

- يقبل دخول (**تاء التأنيث)** مثل : قالتْ ، باعتْ ، صامتْ ، **(تاء الفاعل)** مثل : أنا قلتُ ، أنتَ قلتَ ، أنتِ قلتِ

٢- **المضارع** : وهو الحدث المقترن بزمن المتكلم ، أو بعده ، ويبدأ دائماً بأحد الاحرف المجموعة بكلمة (أنيت) مثل (أكتبُ ، نكتبُ ، يكتبُ ، تكتبُ) .

علاماته :

- قبوله **أداة الجزم (لم)** : كقوله تعالى **(لم يلدْ ولم يولد)**
- دخول **اداة النصب (لن)** : مثل : **لن يذهبَ ، لن يستسلمَ** .
- دخول **(السين وسوف)** عليه ، وهما حرفان للمستقبل ، مثل : **(سيذهب محمدٌ إلى المدرسة) ، (سوف يسافر محمدٌ في العطلة الصيفية)**

٣- **الأمر** : وهو الفعل الدال على طلب إيقاع الحدث ، بعد زمن التكلم ، مثل اقرأ ، اكتب ، اضرب .

علاماته :

- دلالته على الطلب بصيغته مع قبوله ياء المخاطبة ، كقوله تعالى : **(فكلي واشربي وقري عينا)**
- قبوله نون التوكيد (الثقيلة (نَّ) والخفيفة (نْ)) ، نحو : **(اطلبنَّ العلم واصبرنْ على طلبه)**.

ثالثاً : الحرف : كلمة دالة على معنى غير مستقل بنفسه ، ولا يظهر معناه إلا مع غيره ، فالحروف التي اختصت بالأسماء يظهر معناها معها ، كـ**(حروف الجر ، إنَّ وأخواتها)**، وهناك حروف اختصت بالأفعال ، كـ**(أدوات النفي ، الجزم ، والنصب)** ، وهناك ما يشترك بين الأفعال والأسماء كـ**(حروف العطف ، وهمزة وهل الاستفهامية)**

المعرب والمبني

الإعراب : هو العلامة الظاهرة ، أو المقدرة التي تقع في آخر الكلمة ، وهذه العلامة تحدد موقع الكلمة في الجملة ، وهي تتغير ، بتغير العوامل الداخلة عليها .

تنقسم الكلمات إلى معربة ومبنية :

المعرب : وهو ما يتغير شكل آخره بتغير وضعه في الكلام

المبني : ويراد به لزوم أو ثبوت آخر الكلمة على حال واحدة مع اختلاف العوامل الداخلة عليها ، وباختلاف موقعها في الجملة ، ويكون البناء في بعض الأفعال ، وبعض الأسماء ، وكل الحروف ، وعلامات البناء في العربية ، وهي : الضمة ، الفتحة ، الكسرة ، السكون .

المعرب والمبني في الافعال

أولا : الفعل الماضي : علامة الفعل الماضي البناء ، فلا يستعمل إلا مبنياً وله ثلاث حالات ،هي :

١- يبنى على الفتح :

- إذا **لم يتصل به شيء** ، مثل : **كتبَ محمدٌ الدرسَ.**
- إذا اتصلت به **(تاء) التأنيث الساكنة** : مثل **كتبَتْ فاطمةُ الدرسَ .**
- إذا اتصلت به **الألف الاثنين** ، مثل : **العلَمان رفرفَا فوقَ المبنى ، الرجلان غادرَا منذ ساعة**

٢- يبنى على **السكون** إذا اتصلت به :

- **تاء الفاعل،** مثل : كتبْتُ الدرسَ .
- **(نا) الفاعلين** ، مثل : **أعددْنا أنفسنا للامتحان ، قرأنا كتاباً**
- **نون النسوة** ، مثل : هُنَّ **قرأْنَ الدرسَ .**

٣- يبنى على **الضم إذا اتصلت به واو الجماعة** ، مثل : **الموظفون غادروا المكان .**

ثانياً : فعل الأمر : وهو مبني في جميع حالاته ، وحالات بنائه أربع ،هي :

١- **يبنى على السكون :**

- إذا كان صحيح الآخر ، ولم يتصل به شيء ، مثل: انهض مبكراً
- اذا اتصلت به نون النسوة : قال تعالى : (واطعْنَ الله ورسوله)

٢- **يبنى على الفتح** إذا كان مؤكداً بنون التوكيد الثقيلة ، مثل : اصبرَنَّ على الشدائدِ ، فإنها صانعة الرجال .

٣- **يبنى على حذف حرف العلة** ، إذا كان معتل الآخر ، كقوله تعالى : ادعُ إلى سبيل ربك بالحكمةِ والموعظةِ الحسنة) ، (واسِ جيرانك ، واسعَ في خيرهم)

٤- **يبنى على حذف النون** إذا اتصلت به ألف الاثنين ، أو واو الجماعة ، أو ياء المخاطبة ، كقوله تعالى : (اذهبا إلى فرعون إنه طغى) ، وقوله تعالى : (**واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا)**

ثالثاً : **الفعل المضارع** : الأصل في الفعل المضارع أن يكون معرباً ، ولكنه يُبنى في حالتين ، هما :

- **يبنى على السكون** ، إذا اتصلت به نون النسوة ، كقوله تعالى : (**والوالدات يرضعْنَ أولادهن حولين كاملين**) .
- **يبنى على الفتح** إذا كان مؤكداً بنون التوكيد الثقيلة ، كقوله تعالى : (**ليسجنَنَّ وليكونا من الصاغرين**)

المبني من الأسماء

ورد عن العرب أسماء مبنية ، أهمها :

١- **الضمائر** : الضمائر في العربية كلّها مبنية ، متصلة ، أو منفصلة ، مثل : هو ، هي ، انت ، تاء الفاعل ، ناء المتكلمين ، والكاف المتصلة ... الخ .

٢- **أسماء الإشارة** : كلها مبنية ، ما عدا ما يدل على مثنى (هذان ، وهذين، وهاتان ، وهاتين) فإنهما يعربان إعراب المثنى ، أما بقية أسماء الإشارة فهي مبنية ، (هذا ، ذاك ، هذه ، تلك ، هنا ، هنالك ...)

٣- **الأسماء الموصولة** : وهي كلها مبنية ، ماعدا ما يدل على المثنى (اللذان ، اللذين ، اللتان ، اللتين) فإنهما يعربان إعراب المثنى، أما البقية فهي مبنية ، مثل (الذي ، التي ، الذين ، اللاتي ، من ، ما) .

٤- **أسماء الاستفهام** : كلها مبنية ، ماعدا (أي) ، مثل (من ، ما ، كم ، متى ، أين ، كيف)

٥- **أسماء الشرط** : كلها مبنية ، ماعدا (أي) ، ومن اسماء الشرط المبنية (مَنْ ، ما ، مهما ، أنَّى، حيثما ، متى ، أيان) .

٦- **أسماء الأفعال** : اسم الفعل كلمة تدل على فعل معين وتحمل معناه وزمنه وعمله ، وأسماء الأفعال كلها مبنية ، منها **(صه)** اسم فعل أمر بمعنى **(اسكت)** ، و **(آمين)** بمعنى **(استجب)** ، **(هلّمَ)** بمعنى**(اقترب)**، و **(شتان)** اسم فعل ماضي بمعنى **(اقترب)** ، **(أُفٍ)** اسم فعل مضارع بمعنى **(أتضجر)**

النكرة والمعرفة

كل اسم دل على معين من افراد جنسه فهو **معرفة** مثل : (انت ، خالد ، بيروت ، هذا ، الامير) ، وما لم يدل على معين من افراد جنسه فهو نكرة ، مثل : (بلد ، رجل، أمير ، شقيق). ك

والمعارف هي : (**الضمير ، العَلم ، اسم الإشارة ، الاسم الموصول ، المعرف بـ(ال) ، والمضاف إلى معرفة)**

الضمير

وهو الاسم الذي يدل على المتكلم أو المخاطب أو الغائب ، مثل : انا ، انت ، هو .

أنواعه : **مستتر ، بارز (ظاهر)**

١- **الضمير المستتر** : وهو الذي ليس له صورة في اللفظ ، بل يكون مفهوماً من السياق ، مثل : **افهم درسك** ، فالفاعل ضمير مستتر تقديره أنتَ .

ويقسم الضمير المستتر على :

- **مستتر وجوباً** : إذا كان تقديره لمتكلم أو المخاطب أو الأمر ، **مثل: (أَدرسُ، تدرس ، ادرسْ)** فالفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره انا ، و أنت من الفعلين الآخرين .
- **مستتر جوازا** : إذا كان تقديره للغائب أو الغائبة : مثل : محمد درس ، هند درست ، فالفعل تقديره في الأول هو ، وفي الثاني : هي .

٢- **الضمير البارز (الظاهر)**: ويقسم على **(متصل ، منفصل)**

أ- **الضمير المنفصل : وهو ما يصح الابتداء به ، وهو قسمان :**

- **ضمائر الرفع المنفصلة** : مثل (انا ، نحن) للمتكلم (أنتَ ، أنتِ) للمخاطب ، (هو، هما ، هم) للغائب المذكر ، **(هي ، هما ، هن)** للغائب المؤنث .

- **ضمائر النصب المنفصلة** : مثل (**إيّاي ، إيانا)** للمتكلم (المذكر والمؤنث ، **(إياكَ ، إياكما ، إياكم**) للمخاطب المذكر (**إياكِ ، إياكما ، إياكنَ**) للمخاطب المؤنث ، **(إياه، إياهما ، إياهم**) للمذكر الغائب ، **(إياها، إياهما ، إياهنَ**) للمؤنث الغائب .

ب-**الضمير المتصل** : وهو ما لايبتدأ به الكلام ، او كان غير مستقل في النطق ، بل هو كالجزء من الكلمة السابقة ، وهو نوعان :

- **ضمائر الرفع المتصلة** :

أ- **تاء الفاعل** : ولا تتصل إلا بالفعل الماضي ، مثل : كتبتُ ، كتبتَ ، كتبتِ .

ب-**نون النسوة** : وتتصل بالماضي ، نحو : كتبْنَ ، والمضارع : يكتبْنَ ، والامر: اكتبْن.

ج- **(نا) الدالة على الفاعلين** : تتصل بالماضي فقط ، ويكون آخره ساكناً نحو : كتبنا الدرس ، وإذا فتح آخره نحو : محمد أرشدَنا ، أو اتصلت بالامر ، مثل : يا فلان أرشدْنا ، أو بالمضارع ، مثل : هو يرشدُنا ، تعرب (نا) هنا مفعولا به لا فاعلاً .

د- **واو الجماعة** : وتتصل بالماضي والمضارع والأمر ، مثل : كتبوا ، يكتبون ، اكتبوا .

هـ - **ياء المخاطبة** : وتتصل بالمضارع والامر فقط ، مثل : تكتبين ، اكتبي

و- **ألف الاثنين** : وتتصل بالماضي والمضارع والامر : كتبا ، يكتبان ، اكتبا .

العلم

وهو اسم موضع لمعين من غير أن يحتاج إلى قرينة مثل : (خالد ، زيد ، بغداد ، زينب) والاعلام مفردة ومركبة ، فالمفردة هي ذات الكلمة الواحدة مثل (بيروت ، محمد ، فاطمة).

والمركبة تكون على اقسام :

١- **المركب الإضافي** : مثل ابو عبدالله ، زين العابدين ، عبد الرحمن ، ويعرب الجزء الأول حسب العوامل الداخلة عليه ، أما الجزء الثاني فيلزم الإضافة .

مثال : عبدُ الله رجل كريم

عبدُ : مبتدأ مرفوع بالضمة ، وهو مضاف .

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة

٢- **المركب المزجي** : وهو المركب من كلمتين مندمجتين مثل (حضر موت ، وبعلبك ، ومعدي كرب) ، ويعرب إعراب الممنوع من الصرف دائماً ، فيرفع بالضمة وينصب ويجر بالفتحة ، وأذا ختم (بويه) مثل (سيبويه) فيبنى على الكسر في جميع حالاته .

مثال : ذهبت إلى حضر موت

حضر موت: مركب مزجي مجرور بالفتحة بدل الكسرة

٣- **المركب الاسنادي** : وهو ما كان جملة في الاصل مثل (تأبط شراً) ، (جاد الحق) ، (شاب قرناه) و(برق نحره) .

اسماء الإشارة

- **هذا** : للمفرد المذكر ، مثل : هذا قصر العدل .
- **هذه** : للمفرد المؤنث ، مثل : **هذه** الجامعة المستنصرية .
- **هذان/ هذين:** للمثنى المذكر : **هذان** الطالبان مجتهدان ، قابلت **هذين** الطالبين.
- **هاتان / هاتين:** للمثنى المؤنث: مثل **هاتان** طالبتان مجدتان، قابلت **هاتين** الطالبتين.
- **هولاء** : لجمع العقلاء المذكر والمؤنث ، مثل هولاء الرجال مجدون .
- **هنا** : للمكان القريب نحو : اقمنا هنا .
- **هناك ، هنالك** : للمكان البعيد ، مثل: هنا بيت محمد ، وهناك مدرسته ، مثال هنالك : قوله تعالى : (هنالك ابتلى المؤمنون)

القاعدة :

١- أسماء الإشارة كلها مبنية ما عدا **(هذان وهاتان)** فهما معربان إعراب المثنى بالإلف رفعاً وبالياء نصباً وجراً .

٢- أسماء الإشارة للمكان **(هنا ، هناك ،هنالك)** مبنية في محل نصب على الظرفية المكانية وإذا سبقت بحرف جر فهي في محل جر .

المعرف بـ(ال)

وهو اسم نكرة دخلت عليه (ال) التعريف فأفادته التعريف ، مثل : كتاب – الكتاب ، رجل – الرجل ، جامعة – الجامعة

الاسم الموصول

وهو ما وضع لمسمى معين بوساطة جملة تذكر بعده تسمى صلة الموصول ، وتكون هذه الجملة مشتملة على ضمير عائد عليها ، مثل : **جاء الذي أكرمته .**

والاسم الموصول قسمان :

١- **اسم موصول خاص :** وهو ما وضع لكل من المفرد والمثنى والجمع ، مذكراً أو مؤنثاً ، **مثل : (الذي ، اللذان ، اللَذين ، الذين ،التي ، اللتان اللتين ، اللاتي ، اللائي).** ويستعمل للعاقل وغيره ، ما عدا (الذين) فأنه خاص بالعاقل ، لانه على صورة الجمع المذكر السالم .

٢- **اسم موصول مشترك :** وهو ما استعمل بلفظ واحد للجميع ، **مثل : (من)** وتستعمل للعاقل ، **(ما)** لغير العاقل ، **(أيٌّ)** تكون للعقلاء وغيرهم

امثله في الاعراب :

١- جاء الذي نجح

الكلمة	اعرابها
جاء	فعل ماضي مبني على الفتح
الذي	اسم موصول مبني على السكون في محل رفع فاعل
نجح	فعل ماضي مبني على الفتح والفاعل ضمير مسترر تقديره هو والجملة الفعلية صلة الموصول

٢- رأيت اللذين فازا

الكلمة	اعرابها
رأيت	فعل وفاعل
اللذين	اسم موصول وعلامة نصبه الياء لانه مثنى
فازا	فعل وفاعل

المفرد والمثنى والجمع

المفرد : وهو ما دل على واحد أو واحدة ، مثل : محمد ، مهند ، سارة ، شجرة .

المثنى و أحكامه

المثنى : وهو ما دل على اثنين أو اثنتين ، وذلك بزيادة الف ونون إلى الاسم المفرد في حالة الرفع ، وياء ونون في حالتي النصب والجر .

أمثلة :

- درس الطالبانِ في الجامعة .
- درست الطالبتانِ في الجامعة .
- أكرم المديرُ الطالبينِ ـ الطالبتين .
- مررت بالمهندسينِ ـ المهندستينِ

أحكامه :

١- يشترط فيما ثُني أن يكون : مفرداً ، معرباً ، غير مركب عدا المركب تركيباً إضافياً ، فيثنى جزؤه الأول مثل : عبد الرحمن : عبدا الرحمن .

٢- تكون نون المثنى مكسورة في جميع الحالات ، مثل : حضر المعلمانِ ـ أكرمت المعلمينِ ـ مررتُ بالمعلمينِ.

٣- تحذف نون المثنى عند الإضافة ، مثل: حضر طالبا الجامعةِ ،أكرمتُ طالبي الجامعة .

٤- يلحق بالمثنى (اثنان ، اثنتان)و (كلا وكلتا) إذا أضيفتا إلى الضمير ، فالألفاظ السابقة لا مفرد لها ومعناها يدل على المثنى ، ولذا فهي ملحق بالمثنى في إعرابه ، أي ترفع بالألف وتنصب وتجر بالياء

أمثله :

- جاء طالبان **اثنان** . صفة مرفوعة بالألف لأنه ملحق بالمثنى
- كرمت طالبتين **اثنتين** .صفة منصوبة بالياء لأنه ملحق بالمثنى
- جاء الطالبان **كلاهما** . توكيد معنوي مرفوع بالألف لأنه ملحق بالمثنى
- مررت بالطالبتين **كلتيهما** . توكيد معنوي مجرور بالياء لأنه ملحق بالمثنى

الجمع

وهو ما دل على اكثر من اثنين أو اثنتين بتغير صورة المفرد وهو ثلاثة أنواع :

- **اولاً : الجمع المذكر السالم .**
- **ثانياً : الجمع المؤنث السالم .**
- **ثالثاً : جمع التكسير .**

الجمع المذكر السالم

هو كل ما دل على أكثر من اثنين بزيادة **واو ونون في حالة الرفع** ، مثل : **جاء المهندسونَ** ، أو **ياء ونون في حالتي النصب والجر** ، مثل **زرتُ المهندسِينَ** في الموقع ، **مررتُ بالمهندسِينَ.**

أحكام الجمع المذكر السالم :

١- كلمة **(سالم)** تدل على أن بناء مفرده سلم من التغيير .

٢- يكسر ما قبل الياء في الجمع المذكر السالم في حالتي النصب والجر ، وتكون النون مفتوحة في جميع الحالات ، كقوله تعالى : (إنَّ اللهَ يحبُ المحسِنينَ) ، فاز المحسنونَ .

٣- يشترط في الجمع المذكر السالم أن يكون ، علماً لمذكر عاقل خالياً من التاء والتركيب ، مثل : **(مهند ، مهندونَ)**، وعلى ذلك لا يجمع هذا الجمع نحو **(رجل وغلام)** ، لأنهما ليسا علمين ، ولا **(زينب ، وهند)** ، لأنهما مؤنثان ، ولا نحو **(حمزة ومعاوية)** لاشتمالهما على التاء ، ولانحو : **(سيبويه)** لأنه مركب .

٤- يشترط في الصفة أن تكون لمذكر عاقل خالية من التاء ، ليست من باب أفعل الذي مؤنثه فعلاء ، ولا من باب فعلان الذي مؤنثه فعلى ، ولا مما يستوي فيه المذكر والمؤنث ، ومثال الصفة : **(نائم ـ نائمون) (مجتهد ــ مجتهدون)** ، وعلى ذلك لا يجمع هذا الجمع ، مثل **(مرضع)** ، لأنها صفة لمؤنث ، ولا نحو : **(صبور وجريح)** لاستوائهما في المذكر والمؤنث.

٥- تحذف نون جمع المذكر السالم إذا كان مضافاً ،

أمثلة :

- **حضر مدرسو القسم .**
- **قابلتُ مدرسي المركز .**
- **مررت بمدرسي الجامعة .**

٦- يلحق بجمع المذكر السالم في اعرابه ألفاظ هي (**أولو ، بنون ، اهلون ، ارضون ، عليون ، عالمون ، ألفاظ العقود من عشرين إلى التسعين ..)** .

أمثلة :

- **قال تعالى (شغلتنا أموالنا وأهلونا)** .
- **قال تعالى (وما يذكرُ إلا أُولوا الألباب)** .
- **مررت بخمسين طالباً** .

الجمع المؤنث السالم

وهو ما دل على اكثر من اثنتين بزيادة ألف وتاء إلى المفرد ، ويشترك فيه من يعقل ومن لا يعقل ، مثل : **(زينب ، زينبات) ، (حمّام ، حمّامات)**

أحكام الجمع المذكر السالم :

١- إذا كانت آخر مفرده تاء حذفت عند الجمع ، **مثل : (معلمة ، معلمات)**

٢- يرفع جمع المؤنث السالم بالضمة ، وينصب ويجر بالكسرة ، مثل : (المجتهداتُ فائزات) ، **(إن المجتهداتِ فائزات) ، (عمل الأطباء في المستشفياتِ)**

٣- الاسماء التي تجمع جمع مؤنث سالم هي :

- أعلام الإناث وصفاتها ، مثل : **(مريم ـ مريمات) (مرضع ــ مرضعات).**
- كل ما ختم بالتاء ، مثل : **(خديجة ــ خديجات) (شاعرة ــ شاعرات)** ، واستثنى من ذلك : **(امرأة ، شاة ، شفة ، أمة)** فجمعها **(نساء ، شياه ،شفاه ، إماء)**
- ما ختم بألف التأنيث المقصورة ، مثل : **(هدى ــ هديات) ، (مستشفى ــ مستشفيات)** .
- ما ختم بألف التأنيث الممدودة ، مثل : **(صحراء ـ صحراوات) ، (حسناء ـ حسناوات)** ، قلبت الهمزة إلى واو .

جمع التكسير

وهو ما دل على أكثر من اثنين أو اثنتين مع تغير صورة مفرده ، أما بزيادة عليه أو بحذف بعض حروفه ، وأما بتبديل بعض حروفه أو حركاته ، مثل :

- صحيفة ـ صحف .
- قلم ـ أقلام .
- دفتر ـ دفاتر .

وجمع التكسير عام للعقلاء وغيرهم ذكوراً كانوا أم إناثاً ، وهو سماعي في أكثر صوره ، مثل :

- صورة ـ صور .
- تلميذ ـ تلاميذ

أقسام جمع التكسير

يقسم جمع التكسير على قسمين :

أولا : جمع القلة : وهو من (ثلاثة إلى عشرة) ويكون على أربعة أوزان هي :

- **أفْعُل : (نفس ـ أنْفُس)** .
- **أفْعِلة : (عمود ـ أعمِدة)**
- **فِعْلة : (فتى ـ فِتية)**
- **أفعال : (سيف ـ أسياف)**

ثانياً : جمع الكثرة : وهي من ثلاثة إلى ما لا نهاية وله أوزان كثيرة : مثل

- **فُعل : حُمْر ، بيض ، سود .**
- **فُعُل : صُبُر ، غُفُر .**
- **فَعَلة : سَحَرة ، طَلَبة .**
- **فعالل : دراهم ، عنادل .**
- **مفاعِل: مساجِد ، مفاوز .**

الأسماء الخمسة

وهي (أبو ، أخو ،حمو ، فو، ذو)

اعرابها :

- ترفع الأسماء الخمسة بالواو نيابة عن الضمة ، وتنصب بالألف نيابة عن الفتحة ، وبالياء نيابة عن الكسرة مثل **(جاء أبوك ، رأيت أباك ، مررت بأبيك)**

شروط هذا الإعراب :

١- ان تكون مضافة كما في الأمثلة السابقة .

٢- أن تكون إضافتها إلى غير ياء المتكلم ، فإن أضيفت إلى ياء المتكلم تقدر الحركات على ما قبل الياء ، مثل **(جاء أخي) : أخي :** فاعل مرفوع بالضمة المقدرة ، وهو مضاف والياء مضاف إليه .

٣- أن تكون مفردة ، ولو ثنيت أُعربت إعراب المثنى ، مثل : **(أبواك كريمان) : أبواك :** مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى ، وهو مضاف و(الكاف) ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه .

٤- كلمة (فو) لا تعرب إعراب الأسماء الخمسة إلا بشرط خلو آخرها من الميم ، فلو اتصلت به الميم اعربت بالحركات الظاهرة ، مثل : **(نظرت إلى فمِ حسن) ، فمِ :** اسم مجرور وعلامة جره الكسرة

العصر الجاهلي

يسمى بـ(الجاهلية أو العصر الجاهلي) ويطلق على المرحلة الزمنية التي سبقت ظهور الإسلام ، ومعنى الجاهلية (هي عصور وثنية جاهلة أمور العبادة والتوحيد ، فالجاهلية تعني التشبث بالوثنية من وجهة النظر الإسلامية ، وهي لا تعني عدم المعرفة ، والعلم ، والثقافة .

اغراضه

عُرف الشعر الجاهلي بثلاثة أنواع رئيسة هي :

١- **الشعر الغنائي أو الوجداني :** وهو اسبق الأنواع الشعرية إلى الظهور ، لإن الشعر أصله الغناء ، والإنسان يشعر بنفسه قبل ان يشعر بغيره ، ويتغنى بعواطفه قبل أن يتغنى بعواطف سواه ، لذا مثل الشعر طبعه وعبر عن شعوره بما يملكه من مادة كالخيّال والحس .
٢- **الشعر القصصي :** وهو نظم الوقائع الحربية والمفاخرات القومية على شكل قصة ، وكثرة الأساطير وهي من اغرز ينابيع الشعر القصصي .
٣- **الشعر التمثيلي :** وهو أن يعمد الشاعر إلى واقعة فيصور الاشخاص الذين جرت على ايديهم وينطق كلاً منهم بما يناسبه من الاقوال ،وينسب اليهم مايلائمه من الافعال .

ويبدو أن الشعر الغنائي كان موجوداً وملموساً في شعر العصر الجاهلي أكثر من الشعر القصصي والتمثيلي ، فلا نجد لهما أثراً ملموس ، لان مزاولتهما تقتضي الروية والفكر والتحليل والتطويل ، وكان العرب أشد\ الناس اختصاراً للقول و أقلهم تعمقاً في البحث ، فهم أهل بديهة وارتجال .

خصائصه

عُرف الشعر الجاهلي بخصائص تميز بها من أهمها :

١- **الطابع البدوي :** لم يغادر الشعر الجاهلي الحياة البدوية إلا وتحدث بصدق عن جوانبها وصورها في الحرب والسلم ، وفي المثل العليا والعادات الاجتماعية وطبيعتها ، فكانت مادة الشاعر الجاهلي مستمدة من بيئته الصحراوية البدوية ، لذل فهو لا ينتحل صوره ، بل يتناولها من واقعه ومحيطه .
٢- **الواقعية والوضوح** : إنَّ الشعر الجاهلي شعر واقعي ، لأنه صور بيئته بأصدق تصوير ، بعيداً عن المبالغة والتعقيد فمعاني الشعر واضحة تلائم الفطرة وتنسجم وطبيعة المجتمع البدوي ، لاشك أن البساطة في نقل الصور والمشاهد عكست صفاء ذهن الشاعر الجاهلي واعتدال مزاجه .
٣- **التصوير** : يكثر التصوير في الشعر الجاهلي وبخاصة الوصف ، فالشاعر الجاهلي حين يرسم لوحاته كاملة يُعنى بكل تفاصيلها وأجزائها على الرغم من ايجازها لتأتي الصورة معبرة

واقعية فيها تحقيق وتدقيق ، ومن تمام الصورة عناية الجاهليين بالمواضع والمنازل والديار ومخاطبتها ومناجاتها وتحديد اماكنها وتكرار ذكرها .

المعلقات

من اشهر المرويات وأصدقها في الشعر الجاهلي وأوفرها حظاً من الحفظ والعناية ، ومن خيرة ما نظم وأجاد الشعراء الجاهليون هو (المعلقات) وهي اشعار طويلة كتبها العرب قديما في الجاهلية ، وقد سميت بعدة تسميات أهمها:

١- **المعلقات :** قيل لانها علقت على جدار الكعبة ، إعجاباً بها وإشادة بذكرها ، وقد بقى بعضها إلى يوم فتح مكة .. ومن الناس من ينكر تعليقها على الكعبة بغير دليل قائم ولا حجة مقنعة ، على أن تعليق الصحائف الخطرة على الكعبة كان سُنة في الجاهلية بقى اثرها في الاسلام ، فمن ذلك تعليق قريش الصحيفة التي أكدوا فيها على انفسهم مقاطعة بني هاشم لحمايتهم الرسول (ص) حين اجمع على الدعوة ؛ وتعليق الرشيد عهده بالخلافة من بعده إلى ولديه الامين فالمأمون ، فَلِمَ لا يكون الامر كذلك في هذه القصائد مع ما علمت من تأثير الشعر فيهم ومكانة الشعراء منهم ؟ ورأى بعضهم أن تسميتها بذلك مغلوط لأنها لو كانت معلقة حقاً لكان الناس جميعاً مطلعين عليها ويعرفون اماكنها ومواضع تعليقها في الكعبة ولما وجدنا هذا الاختلاف في عددها وتحديد شعرائها ... ومن مسمياتها ايضا .

٢- **المذهبات** : لانها كتبت بماء الذهب ، وقد سماها بذلك ابن قتيبة .

٣- **السموط** : السمط العقد النفيس الذي يحلى بها جيد المرأة ويعلق في العنق ، وقد سماها المفضل الضبي .

٤- **السبع الطوال** : وهي تسمية اطلقها حماد الراوية

امرؤ القيس بن حجر الكندي

هو امرؤ القيس بن حجر بن الحارث بن عمرو بن حجر آكل المرار ، يكنى أبا وهب ، وكان له عدّة القاب منها : (الملك الضليل ، وقيل له ذو القروح، امرئ القيس لقب غلب عليه ومعناه رجل الشدة) .

ولد أثيل المنبت كريم الابوة والأمومه ، فأبوه سليل الملوك من كندة وملك بني اسد ، وأمهُ اخت كليب والمهلهل ابني ربيعة ، وانتمى هذا الشاعر إلى بيئة أدبية ، كان خاله شاعراً واسمه المهلهل بن ابي ربيعة فشب في حجر النعيم ، الا انه نشأة نشأة الغواة يغازل النساء ويعشق اللهو ويقول الشعر .

نشأ امرؤ القيس نجديا وان كان يمنيا ، فترعرع بين بني اسد في صميم العرب الخلص فسمع الاشعار ورواها ، وتطلعت نفسه إلى مساجلة الشعراء فقال الشعر على حداثة سنه ، فهو

متوقد الذكاء يقدم على سائر الشعراء ويكثر من وصف الخيل ويبكي على الرسوم والأطلال والدمن .

ولم تزل حالته تلك حتى أتاه نعي ابيه وقد قتله بنو اسد غيلة لاستبداده بهه وسوء سيرته فيهم ، فبكاه واقسم أن لا يأكل لحماً ولا يشرب خمراً ولا يدهن بدهن إلا ان يأخذ الثأر من قاتلي والده (ملك كندة) من بني اسد .وعلى الرغم من طلب ثأر ابيه إلا انه لم يستطع الاخذ به حتى مات مسموماً .

شاعريته

عد امرؤ القيس من اشهر فحول الشعراء في الجاهلية ، وعلى رأس الطبقة الاولى من شعراء الجاهلية على حسب تصنيف ابن سلام الجمحي في (كتابه طبقات فحول الشعراء) وعرف شعره برقة اللفظ وجودة المسبك وبلاغة المعاني ، سبق الشعراء بالوقوف على الاطلال ورقة النسيب وجودة التشبيه ودقة الوصف .

القصيدة

١- قفا نبكِ من ذكرى حبيب ومنزلِ بسقط اللوى بين دخول فَحَومَلِ
٢- فتوضحَ فالمقراةِ لم يعف رسمها لما نسجتها مـن جنوب وشمألِ.
٣- ترى بعرَ الآرام فـي عرصاتها وقيـعانها كـأنه حَبُّ فُـلفُـلِ
٤- كأني غـداة البين يـوم تحمـلوا لدى سَمُرات الحي ناقفُ حنظلِ
٥- وقـوفاً بها صحبي على مطيهـم يقولون لا تهلـك أسـىً وتجملِ
٦- ففاضت دموع العين مني صَبابةً على النحرِ بـل دمعـي محـملي

زهير بن أبي سلمى

نشأ زهير بن أبي سلمى بن ربيعة بن رباح المزني في أقارب أبيه من غطفان / ولزم بشامة بن الغدير خال أبيه ، وكان رجلاً مقعداً عقيماً حكيماً قد اشتهر بسداد الرأي وجودة الشعر ووفرة المال ، فأغترف من شعره وتأثر يعلمه وحكمه ، وظهر ذلك جلياً فيما رصع به شعره من درر الحكمة ، وزهير هو أحد الشعراء الثلاثة المتقدمين على الشعراء باتفاق اهل الادب وهم (أمرؤ القيس ، النابغة الذبياني ، و زهير بن ابي سلمى) من قبيلة مزينة بن مضر وكانت ديارهم في غطفان وكانوا من اشهر الناس من اهل الوبر .

واقترن اسم زهير بممدوحيه (هرم بن سنان والحارث بن عوف المريّان) اللذين أوقفا حرب داحس والغبراء بالصلح بين عبس وذبيان وأطفأ نار الحرب باحتمالهما ديات القتلى عن الحيين .

عُرف زهير بنظمه المديح والحكمة ولا سيما مدحه الكثير هرم بن سنان.

شاعريته

نشأ زهير في بيت عريق في الشاعرية ، فأبوه وخاله ، وأختاه سلمى والخنساء ، وولداه كعب وبُجير، من الشعراء المذكورين ، وكان أحد الفحول الثلاثة في الشعر بل كان يفضل على امرئ القيس والنابغة في الكثير من الاحيان ، لأن شعره يمتاز بصدق اللهجة ، وخلوه من الحوشي والتعقيد ، وبعده عن سخف القول وهجر الحديث .

وكان يكثف المعاني في ألفاظ قليلة ، وهو واحد من الشعراء في إجادة المدح ولا سيما مدح بني هرم وضرب المثل وارسال الحكمة في البعث والايمان بالله ، وعد زهير من عبيد الشعر الي نقحوا اشعارهم فله قصائد تعرف بالحوليات يزعمون أنه كان ينظمها في أربعة اشهر ويهذبها في اربعة ولا يعرضها على خاصة الشعراء في أربعة ، فلا ينشدها للناس إلا بعد حول كامل

القصيدة

١ - أمِـن أُمِ أوفـى في دِمـنَةٌ لَم تَكَلَّمِ ... بِحَـومـانَةِ الـدُرّاجِ فَـالمُتَثَـلَّـمِ

٢ - ودارٌ لهـا بـالـرقـمتينِ كـأنَّهـا ... مَراجِعُ وَشمٍ في نواشِرِ مِعصمِ

٣ - بِها العَينُ و الأرامُ يَمشينَ خلفهُ ... وأطلاؤها يَنـهَضنَ مِن كلَّ مَجثِمِ

٤ - وَقفتُ بها مِن بَعدِ عِشرينَ حِجَّةً ... فـلأياً عَـرَفتُ الدّار بَعدَ تَوهمِ

٥ - أَثافِيَّ سُفـعاً فـي مُـعَرَّسِ مِـرجَـلٍ ... وَنُؤياً كَـجِذمِ الحَـوضِ لَـم يَتَثَلَّمِ

٦ - فَلَمّا عَـرَفتُ الدارَ قُلتُ لِـرَبعِها ... أَلا عِم صَباحاً أَيُّها الرَبعُ وَاسلَمِ

٧ - تَبَصَّر خَليلي هَل تَرى مِن ظَعائِنٍ ... تَحَمَّلنَ بِالعَلياءِ مِـن فَوقِ جُرثُمِ